تحليل الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة الجديدة

Educational practices in physical education and sports education for secondary education under the new approach

تاريخ الاستلام : 2020/08/06 ؛ تاريخ القبول : 2023/01/08

[1] *بختاوي جمال

[2]مقراني جمال

مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية LABOPAPS، جامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم، الجزائر.

ملخص

نهدف من خلال بحثنا هذا إلى تحليل الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة الجديدة، حيث قام الباحثان باستعمال المنهج الوصفي وذلك لملائمته هدف الدراسة، وقد أجريت الدراسة على مجتمع إحصائي ممثل في عينة مكونة من 206 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية العاملين بالبعض ثانويات الجزائرية بتوظيف استمارة استبيانية، وتوصل الباحثان إلى القول الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة بالجديدة ترتكز على الأهداف والاجراءات التعليمية والتقويم ومن هنا تلعب مادة التربية البدنية والرياضية دور ريادي بتطوير أداء الأساتذة، ومنه إصلاح المنظومات التربوية من خلال إصلاح المواد التدريسية.

الكلمات المفتاحية: الممارسات التدريسية ؛ درس التربية البدنية والرياضية ؛ المقاربة الجديدة.

Abstract

We aim through this research to analyze Pedagogical practices in the study of physical and sports education for secondary education in light of the new approach, where the researchers used the descriptive approach to suit this study, and l he study was carried out on a statistical society represented in a sample of 206 teachers of physical education and sports. The workers of some Algerian high schools use a network of questionnaires and the researchers managed to tell the Pedagogical practices in the study of physical and sports education for secondary education in the light of the new approach based on the educational objectives and procedures and assessment, and from there, physical and sports education plays a leading role in the development of teacher performance, including the reform of education systems during the reform of teaching materials

Keywords: Pedagogical practices ; He studied physical education and sports ; the new approach.

Résumé

Nous visons à travers cette recherche à analyse les pratiques pédagogiques dans l'étude des l'éducation physique et sportive pour l'enseignement secondaire à la lumière de la nouvelle approche, où les chercheurs ont utilisé l'approche descriptive pour convenir à cette étude, et l'étude a été menée sur une société statistique représentée dans un échantillon de 206 professeurs d'éducation physique et sportive. Les travailleurs de certains lycées algériens utilisent un réseau de questionnaires et les chercheurs sont parvenus à dire les pratiques pédagogiques dans l'étude des éducation physiques et sportives pour l'enseignement secondaire à la lumière de la nouvelle approche basée sur les objectifs et les procédures éducatives et l'évaluation,. et à partir de là, l'éducation physique et sportive joue un rôle de plan dans le développement des performances des enseignants, la réforme des systèmes éducatifs de Pendant la réforme du matériel didactique.

Mots clés: Pratiques pédagogiques ; étudié l'éducation physique et sportive; la nouvelle approche

* Corresponding author, e-mail: djamal.bekhtaoui@univ-mosta.dz

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2023.

I - مقدمة

تعتبر المدرسة مؤسسة تربوية تساهم في تربية الفرد وتساعده على النمو في جميع جوانب شخصيته الجسمية والنفسية والعقلية والروحية والاجتماعية، كما تساهم في تنمية استعداد الأفراد وتوجيه ميولاتهم ورغباتهم توجيها صحيحا، وتعديل سلوكاتهم وإكسابهم خبرات ومهارات تساعدهم في التكيف مع المجتمع في جميع المجالات، ولإعداد الفرد بطريقة جيدة يجب على المدرسة كمؤسسة تربوية أن تقوم بتقديم مجموعة مختلفة من المواد الدراسية والبرامج التربوية، ومن بين المواد الدراسية نجد مادة التربية البدنية والرياضية حيث تعتبر جزء متكامل من التربية العامة تهدف إلى إعداد المواطن اللائق من الجوانب البدنية العقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان النشاط الرياضي المختارة بغرض تحقيق هذه الخصائل (حرشاوي يوسف وأخرون، 2011)، وهي جزءا أساسيا من النظام التربوي الجزائري، وأحد معالم التعليم التي تهدف إلى إعداد التلميذ إعدادا بدنيا ونفسيا وعقليا في توازن تام (بن صابر محمد وأخرون، 2017) حيث أوكلت مسؤولية تدريسها لأستاذ متخصص متحصل على شهادة معترف بها كالليسانس وغيرها (علالي طالب وأخرون، 2015)، يسعى من خلالها إلى تحقيق الأهداف الموجودة سواء كانت في المجال البدني أو المهاري (زبيش سمير وأخرون، 2020)، كما أن مهمته هي توصيل المعلومات والمعارف إلى المتعلم (عادل أحمد دحام العقبي وأخرون، 2017)، وفي ظل التغيرات الجذرية التي خضع لها النظام التربوي في الجزائر المتعلقة ببناء المناهج ظهر ما يعرف بالمقاربة بالكفاءات باعتبارها عملية تربوية منظمة يعمل من خلالها المعلم على وضع المتعلم أمام جملة من الوضعيات يوظف فيها المتعلم مكتسباته القبلية المتمثلة في المعارف والقدرات والمهارات (صادق فاطمة الزهراء، 2014) وهي صياغة جديدة للأهداف التربوية ترتكز على كفاءة المدرس في بناء الهدف والمعروف بالسلوكيات التعليمية (كروم محمد، 2010)، وبصفتنا أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية ورغبة منا في زيادة الوعي في مجال تدريس الأنشطة البدنية والرياضية كان لابد من تحليل ظواهر التدريس بالشكل الذي توجد عليه في النظام التربوي، وفي ارتباطها بمختلف الشروط المؤسسية والتربوية، باعتبار التدريس يشمل كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين (حرباش ابراهيم، 2013)، ونظرا لكون هذه المادة تتفرد بطابع خاص بها عن المواد الأخرى وكونها تشمل الأنشطة البدنية والرياضية الفردية والجماعية ومن خلال قيامنا بتدريس هذه المادة وكذلك من خلال أداء التلاميذ ارتأينا تسليط دراستنا الحالية على تحليل ومحاولة تفكيك تدريس الأنشطة البدنية والرياضية الجماعية ونتيجة لهذا ظهرت لنا عدة توجهات ومنها انطلقنا في البحث عن الوسيلة الأصح التي تتم بها الممارسات التعليمية في تدريس الأنشطة البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، فكان لابد من البحث عن طريقة مناسبة لتحليل هذه الممارسات باعتبار التحليل يعتمد على نماذج مرجعية تمكن من قراءة الوقائع قراءة معقلنة وبناءا على النماذج المرجعية لتحليل الممارسات التدريسية كنموذج التحليل التعليمي للباحث الهولندي فان خالدر van gelder (1965)، ونموذج تحليل النشاط التربوي للباحث سواريس suares (1985) قام كلازير بتقديم نموذجه الذي يدمج بين النموذجين ويبسط المفاهيم الأساسية للعمل التعليمي الشديد التعقيد ويبرز المكونات الضرورية في علاقتها المتبادلة وهذا ما يذهب إليه الدريج محمد في كتابه تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين (الدريج محمد، 2004)، وبناءا على دراسات كدراسة مركز تكوين المعلمين في جامعة فلوريدا (1985) حيث تعتبر من الدراسات الجادة في تحليل وتحديد الكفاءات التعليمية، ودراسة davis Rochelle(2000) حول نظام تقويم المعلم في Montgomery

الذي أعدته الباحثة الذي طورته لجنة Maryland ضمن البرامج المعروف ب "البحث عن تدريس أفضل" سنة (2010) بالولايات المتحدة الأمريكية والذي يعترف بأهمية وتعقد التدريس في المدارس عالية الأداء، ودراسة بالقيدوم بلقاسم (2013) حول الفعالية التربوية لأستاذ التعليم المتوسط العمليات والتفاعل كمعيار، وبناءا على القراءات النظرية السابقة طرحنا الإشكالية التالية:

1- التساؤل العام:

هل تتم الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة الجديدة بناءا على نموذج ؟.

وللإجابة على مشكلة البحث يتوجب على الباحثان الإجابة على التساؤلات الفرعية التالية:

1- هل تتم الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة الجديدة بناءا على الأهداف؟.

2- هل تتم الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة الجديدة بناءا على الإجراءات والإنجازات؟.

3- هل تتم الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة الجديدة بناءا على التقويم؟.

2-الفرضيات:

2-1 **الفرضية العامة**: الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة الجديدة تتم بناءا على نموذج.

2-2 **الفرضيات الجزئية:**

1- تتم الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بناءا على الأهداف في ظل المقاربة الجديدة.

2- تتم الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بناءا على الإجراءات والإنجازات في ظل المقاربة الجديدة.

3- تتم الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بناءا على التقويم في ظل المقاربة الجديدة.

3-أهمية البحث: تكمن أهمية البحث في:

- المساهمة في الارتقاء بجدلية النظري/ العملي
- تفعيل نموذج عملي- نظري –عملي.
- المساهمة في دعم التكوين المهني الذاتي Autoformation
- زيادة وعي المدرسين في مجال تدريس التربية البدنية والرياضية.

4- أهداف البحث: نهدف من خلال هذا البحث إلى:

- معرفة الكيفية التي تتم الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي في ظل المقاربة الجديدة.

- التعرف إذا ما كانت الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي تتم بناءا على الأهداف في ظل المقاربة الجديدة

- التعرف إذا ما كانت الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم

الثانوي تتم بناءا على الإجراءات والإنجازات في ظل المقاربة الجديدة.

- التعرف إذا ما كانت الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي تتم بناءا على على التقويم في ظل المقاربة الجديدة.

5- مصطلحات البحث:

1-5 الممارسات التدريسية: يقصد بها التدريس أي تنظيم الخبرات التعليمية (عثماني عبد القادر وأخرون، 2018)، وهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم به المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلميذ بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم، وتحقيق مخرجات تربوية من خلال الأنشطة والمهام الممارسة بين المدرس والتلميذ (غادة جلال عبد الحكيم، 2008)

2-5 درس التربية البدنية والرياضية: هو أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية وغيرها، لكنه يختلف عن هذه المواد بكونه يمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وميزات مركبة ولكنه يمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات التي تعطى الجوانب العلمية الخاصة بتكوين الجسم، ذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة التي تحدث تحت الإشراف التربوي من المربي (مزروع السعيد، 2016)، ونظرا إلى الطبيعة التعليمية والتربوية للدرس يجب أن يراعي فيه المدرس كافة الاعتبارات المعلقة وطرق القياس والتقويم (أحمد صالح السمرائي عباس، 1981)، فالدرس اليومي هو حجر الزاوية في كل منهاج للتربية البدنية والرياضية ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الهدف من برنامج عام للتربية البدنية والرياضية بالمدرسة على حسن تحضير وإعداد وإخراج الدرس كما تراعي أيضا حاجات الطلبة (عوض البسيوني ومحمد ياسين الشاطيء فيصل، 1992)

3-5 المقاربة الجديدة: يقصد بها المقاربة بالكفاءات وهي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تحمله من تشابك في العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية (مزروع السعيد، 2016)، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها صالحة الاستعمال في مختلف مواقف الحياة (حاجي فريد، 2005)

أو هي: تصور حديث داخل الحقل التربوي والبيداغوجي على مستوى التدريس في مختلف المؤسسات التعليمية جاءت كرد فعل على التقنيات التقليدية التي كانت معتمدة في التدريس والتي تقوم على تلقين المعارف النظرية وترسيخها في ذهن المتعلم، وهي تصور وبناء مشروع قابل للإنجاز في ضوء إستراتيجية تأخذ في الحسبان العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب (غول شهرزاد وأخرون، 2016)، وتعد المقاربة بالكفاءات الانتقال من منطق التلقين الذي يركز على المادة المعرفية إلى منطق التعلم الذي يركز على المتعلم ويجعل منه محورا في الفعل التربوي.

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

1-6 دراسة مركز تكوين المعلمين في جامعة فلوريدا 1985: والتي تعتبر من الدراسات الجادة في تحليل وتحديد الكفاءات التدريسية، محتواها أن مجموعة من الباحثين تنتمي إلى هذا المركز قامت بإعداد رزمة "Package"، وقد صنفت هذه الدراسة الكفاءات في فهرس منظم على أساس مجالات مبنية من خلال تحديد المهام الصفية وغير الصفية للمعلم من خلال تقديرات كل الشركاء في عملية تقييم وتدريب المعلم (توفيق مرعي، 2003)

وقد اعتمدت الدراسة في تطبيقها لأداة الدراسة على توزيع قائمة الكفاءات المنبثقة عن الاستطلاع الأولي الذي شمل المدرسين أنفسهم، الموجهون، الإداريون، باحثون، خبراء، ومربون ومدربون، والتي تمحورت على توجيه ثلاثة أسئلة إلى المدرسين بالنسبة لكل كفاءة أساسية عرضت عليهم، وإن ما يلفت النظر في هذه الحاجات المهنية التي جاءت في الدراسة على شكل كفاءات عامة يمتلكها المعلم.

2-6 دراسة Jack Noel سنة 1997: قام بهذه الدراسة Jack Noel سنة 1997 تحت عنوان: تحليل الممارسات التعليمية، إطارا أخلاقيا ورمزيا لتثقيف نظرة المعلم. حيث يرى أنه لا يمكن لممارسي مهنة التعليم أن يتجاهلوا هذه الرموز الاجتماعية التي قد تؤدي إلى ظهور العنف في المدرسة، وأن هذه المسألة أصبحت أطروحة تناقش حول مسؤولية كل فرد من أفراد الأسرة التربوية، وفيما طرح التساؤل الختامي التالي: هل عليك بالتدريس؟ هل عليك بالتربية؟ أم هل عليك بالتدريس و التربية؟ (jack noel، 1997)

3-6 دراسة Rochelle.D نظام تقويم المعلم "MCPS" سنة 2000: إن نظام تقويم المعلم في Montgomery الذي أعدته الباحثة (Rochelle davis) سنة 2000 ثم طورته لجنة Maryland ضمن البرامج المعروف ب"البحث عن تدريس أفضل" سنة 2010 بالولايات المتحدة الأمريكية "MCPS" يعترف بأهمية وتعقد التدريس في المدارس عالية الأداء.

لقد انطلقت الباحثة من مفهوم مفاده أن أداء المعلم ليس أحادي الجانب بل متعدد الجوانب، فلكي نرصد معايير جودة الأداء التدريسي للمعلم يجب أن نتطرق للجوانب الأخرى التي تتصل بالأدوار المختلفة للمعلم، ويتضح من ذلك أن مفهوم التدريس والنظرة إلى عمل المعلم قد تغيرت، أصبحت نظرة أعم وأشمل تتعلق بأدوار المعلم المتعددة ومهامه الوظيفية وكفاءاته.

مما يعني أن الهدف الأساسي لتقويم المعلم هو تحسين الممارسة التعليمية ويتم تقويم الأداء بواسطة مجموعة عمل مشتركة مكونة من المعلمين أنفسهم، والمدربين والأقران والتلاميذ وذلك من خلال ملاحظة الأداء الكلي للمعلم وتطبيق المستويات والمعايير واستخدام البيانات لتحديد الأداء الجيد (Rochelle Davis ، 2000)

4-6 دراسة محمد الدريج 2004: دراسة قام بها الأستاذ الدكتور محمد الدريج من كلية علوم التربية، جامعة محمد الخامس بالرباط، وهي عبارة عن دراسة نظرية تحت عنوان "تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين"، حيث تناول فيها المؤلف خمسة فصول، ففي الفصل الأول تناول التعريف بعلم التدريس ومجالاته، وفي الفصل الثاني تناول مدخل لتحليل الممارسة التدريسية وفيه أبزر تعريف الممارسة التدريسية وصعوبات تحليل الممارسات التدريسية ثم وضح بالشرح المفصل والدقيق نماذج لتحليل الممارسة التدريسية التي تتمثل في النموذج التكويني (نموذج الشخصية)، والنموذج الإعلامي، ونموذج لتحليل التعليم، ونموذج تحليل النشاط التربوي ليقوم باختصار هذه النماذج في نموذج واحد وهو النموذج المعروف باسم "نموذج كلازير"، وتناول الباحث في الفصل الثالث مكونات الممارسة التدريسية، وفي الفصل الرابع تناول ملاحظة الفصل وتحليل الممارسة التدريسية وهنا تناول ملاحظة الفصل وأنواع الملاحظة وأغراض ملاحظة الفصل ثم قدم شبكات لملاحظة الفصل مثل شبكة دولندشير وبايير لتحليل وظائف المدرس وشبكة فلاندرس لتحليل التفاعلات داخل الفصل، وفي الفصل الأخير تناول الباحث التدريس المصغر (الدريج محمد، 2004)

5.7 دراسة " Academy for Educational Development" بالسينغال سنة 2005 حيث قامت بهذه الدراسة أكاديمية تطوير التربية "for Academy Educational Devlopment" في إطار مشروع تحسين أداء معلم التعليم المتوسط في جمهورية السنغال، والذي عرف بمشروع (CLASSE /PAEM/)، حيث عمل

مع مجموعة من الخبراء على تطوير برنامج تدريبي موجه لتحسين أداء المعلمين في ميدان دافعية المتعلم، ومن الخصوصيات البارزة لهذا البرنامج هو المزج بين أطر نظرية مختلفة في مجال الدافعية، ومحاولة ضبط معايير الأداء الفعال وفقا لهذه المقاربة، ومن خلال تقديم دليل عمل المعلم يغطي مفهوم الدافعية في مجالات تدخله ضمن عمله الصفي، بهدف تزويد المعلم آليات تمكنه من التعامل مع كل الوضعيات، التي تتطلب منه التدخل بشكل معين لكي يضمن تحفيز المتعلم، ودفعه نحو الاندماج في عملية تعلم نشطة، وقد تم انجاز العملية وفقا لرزنامة مضبوطة استهلت بمحاولة بناء دليل لعملية التكوين في شكل برنامج تدريبي أثناء الخدمة حدد أهدافه ومحتوياته وأنشطته(Academy for educational Development, 2005)

وقد ارتكز هذا المشروع في تصميم إستراتيجية التدخل على إسهامات مجموعة من الاتجاهات النظرية المعروفة في ميدان علم النفس، خاصة تلك التي اهتمت بعملية التعلم من خلال بناء نماذج لتحليل الممارسة التدريسية للمعلم ودراسة نشاط المتعلم ومظاهر الاكتساب لديه حيث حددت بشكل عملي الشروط الضرورية لحدوث عملية التعلم ويتعلق الأمر هنا بإسهامات بعض الأطر النظرية في جانب الدافعية للتعلم.

6-6 دراسة CAROLA JOSEFINA BELLO OLIVARES بجامعة الشيلي سنة 2011 حيث هدفت هذه الدراسة إلى توضيح الممارسات التربوية اللازمة لأستاذ التدريب العام من وجهة نظر الطلاب، التقنيين المحترفين وعلماء العلوم الإنسانية، وقد استخدم الباحث في الدراسة استبيان " Lickret" الذي خضع لإجراءات إحصائية تسمح بعزل المكونات الأكثر أهمية بأداة سليمة وصور واضحة.

وقد توصل الباحث إلى القول بضرورة العمل بالملاحظة التي تكون داخل الفصول مع نظرة علمية متناولة بشكل نوعي من خلال المقابلات التي تبرز أصل الممارسة البيداغوجية المختلفة التي اتضحت من خلال الدراسة (Carola josefina Bello Olivares ، 2011)

II- الطريقة والأدوات :

1- العينة وطرق اختيارها: اشتملت عينة البحث نسبة 23% من مجتمع البحث المتكون من 879 أستاذ لنحصل على عينة قدرت ب 206 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بعض ثانويات الجزائر.

2- إجراءات البحث :

2-1 المنهج المستخدم في البحث: من خلال المشكلة التي بين أيدينا عمد الباحثان استخدام المنهج الوصفي.

2-2 الضبط الإجرائي للمتغيرات :

المتغير المستقل : الممارسات التدريسية

المتغير التابع : تدريس التربية البدنية والرياضية

2-3 أدوات البحث:

2-3-1- استمارة استبيانية: استعان الباحث على استمارة (من ثلاث درجات)أعدها الباحث محمد الصالح سعداوي، وقام بعرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من ذوي الاختصاص لجعلها ملائمة لدراسة ما أعدت له وفق البيئة المحلية.

2-3-2- الأسس العلمية لأداة البحث :

**** الصدق الداخلي :**

جدول رقم (01): يوضح الصدق الداخلي للاستمارة الاستبيانية

	N of Items عدد العبارات	الصدق
محور الأهداف	14	0,900
محور الإجراءات التعليمية	26	0,819
محور التقويم	12	0,876
إجمالي الإستمارة	**52**	**0.865**

**** الثبات :**

جدول رقم (02): يوضح ثبات الاستمارة الاستبيانية بطريقة ألفا كرومباخ.

أبعاد الاستمارة	ألفا كرومباخ
محور الأهداف	0.810
محور الإجراءات التعليمية	0.671
محور التقويم	0.767
إجمالي الإستمارة	**0.749**

****الموضوعية:** يقصد بالموضوعية التحرر من التحيز أو التعصب وعدم إدخال العوامل الشخصية فيما يصدر الباحث من أحكام (محمد عبد الرحمن عيسوي، 2003)، واستنادا إلى كل الإجراءات الميدانية التي قمنا بها نستخلص أن أداة جمع المعلومات التي تتمثل في الاستمارة الاستبيانية تتمتع بدرجة عالية من الموضوعية.

2-4- الأدوات الإحصائية: قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية التي تتمثل في البرنامج الإحصائي SPSS قصد حساب: النسبة المئوية، التكرارات، معامل ألفا كرومباخ، الانحراف المعياري، المتوسط الحسابي، إختبار كاف تربيع($كا^2$).

III- النتائج ومناقشتها :

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان ككل :

جدول رقم(03): يوضح نتائج الاستبيان ككل

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
01	محور الأهداف	2.646	0.2124	%88.2
02	محور الإجراءات التعليمية	2.672	0.3548	%89.1
03	محور التقويم	2.617	0.3336	%87.2

المصدر: من انجاز الباحثان

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان حسب المحاور:

2-1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول

جدول رقم(04): يوضح نتائج المحور الأول

السؤال	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الموافقة
01	2.43	0.01	101.282	5.99	%80
02	2.69		150.184		%89
03	2.86		274.291		%95
04	2.43		86.515		%81
05	2.88		118.136		%96
06	2.87		279.505		%95
07	2.35		90.913		%78
08	2.48		91.379		%82
09	2.38		80.981		%79
10	2.88		284.107		%96
11	2.62		118.961		%87
12	2.83		89.786		%94
13	2.59		111.184		%86

المصدر: من انجاز الباحثان

2-2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني

جدول رقم(05): يوضح نتائج المحور الثاني.

السؤال	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الموافقة
14	2.45	0.01	102.65	5.99	%81
15	2.46		83.136		%81
16	2.51		89.311		%83
17	2.90		130.563		%96
18	2.59		108.126		%86
19	2.69		150.33		%89
20	2.66		134.748		%88
21	2.40		79.408		%79
22	2.75		191.66		%91
23	2.50		92.398		%83
24	2.93		153.806		%97
25	270		154.495		%90
26	2.71		158.718		%90
27	2.75		182.019		%91
28	2.82		235.757		%94

المصدر: من انجاز الباحثان

3-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

جدول رقم(06): يوضح نتائج المحور الثالث.

السؤال	المتوسط الحسابي	مستوى الدلالة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الموافقة
29	2.86	0.01	109.223	5.99	%95
30	2.69		147.796		%89
31	2.70		158.456		%90
32	2.55		94.495		%85
33	2.60		110.456		%86
34	2.38		88.379		%79
35	2.44		86.049		%81
36	2.60		110.573		%86
37	2.75		189.33		%91
38	2.45		72.01		%81

المصدر: من انجاز الباحثان

3- التعليق: من خلال الجدول يتضح أن:

المتوسط الحسابي الكلي لدرجة الممارسات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر قد بلغ 2.610، وبدرجة موافقة تراوحت بين 87.2 % و 89.1 %، حيث أن المتوسطات الحسابية للمحاور تراوحت بين 2.617 و 2.672، وبالرجوع إلى النتائج الموضحة في الجدول رقم (03) نجد أن :

المحور الثاني المتمثل في الإجراءات التعليمية احتل المرتبة رقم (01)، وهذا بمتوسط حسابي 2.672، وبدرجة موافقة بلغت 89.1%، وهذا يدل على استخدام الأساتذة في تدريس التربية البدنية والرياضية لإجراءات وإنجازات تعليمية لا بأس بها تتمثل في طرائق وأساليب مناسبة واستراتيجيات ملائمة كإستراتيجية التعلم التعاوني وإستراتيجية حل المشكلات، وهي بهذه القيمة تعتبر مقبولة جدا

المحور الأول المتمثل في الأهداف احتل المرتبة رقم (02)، وهذا بمتوسط حسابي 2.646، وبدرجة موافقة بلغت 88.2%، وهذا يدل على الأساتذة أثناء تدريس التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي يبذلون جهدا في بناء وصياغة الأهداف بداية من التقويم التشخيصي والمؤشرات

فيما نجد أن المحور الثالث المتمثل في التقويم احتل المرتبة رقم (03)، وهذا بمتوسط حسابي 2.617 وبدرجة موافقة بلغت 87.2 %، وهذا يرجع إلى الدور الكبير الذي يوليه الأساتذة في تدريس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر لعنصر التقويم بداية من التقويم التشخيصي وقيامهم بالتقويم التكويني باعتباره عملية تقويمية مسايرة للعملية التعليمية والمؤشرات وأخيرا التقويم التحصيلي الذي يكون في نهاية الوحدة الدورية

4- مناقشة النتائج:

- من خلال نتائج المحور الأول من الاستمارة الإستبيانية توصلنا إلى أن الممارسات التدريسية للأساتذة في تدريس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر يتم بناءا على الأهداف بمتوسط حسابي 2.646 ودرجة موافقة كبيرة جدا بلغت 88.2 %، وهذا راجع لقيام المدرسين الأساتذة ببناء وصياغة الأهداف بداية من التقويم

التشخيصي والمؤشرات، حيث جاءت هذه النتائج موافقة لنتائج دراسة **(عسيري سنة** 2001) تحت عنوان"مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض"، ودراسة **(محمد الدريج** سنة 2004**)** تحت عنوان "تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين"، ومن خلال العرض السابق لمناقشة نتائج الفرضية الأولى يتبين صحة هذه الفرضية والتي تشير إلى أن الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي تتم بناءا على الأهداف في ظل المقاربة الجديدة.

- من خلال نتائج المحور الثاني من الاستمارة الاستبيانية توصلنا إلى أن الممارسات التدريسية للأساتذة في تدريس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر يتم بناءا على الإجراءات التعليمية بمتوسط حسابي 2.672 ودرجة موافقة كبيرة جدا بلغت 89.1 % وهذا يدل على استخدام الأساتذة في تدريس التربية البدنية والرياضية لإجراءات وإنجازات تعليمية مقبولة جدا تتمثل في طرائق وأساليب مناسبة واستراتيجيات ملائمة كإستراتيجية التعلم التعاوني وإستراتيجية حل المشكلات، حيث جاءت هذه النتائج موافقة لنتائج دراسة (**عسيري سنة** 2001) تحت عنوان: "مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض"، ودراسة **(محمد الدريج** سنة 2004) تحت عنوان: "تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين"، و**دراسة (Mauban بجامعة Cherbrooke بجونيف** سنة 2009) تحت عنوان: "تربويون احترافيون، منظور جديد لتحليل ممارسات التدريس"، ومن خلال العرض السابق لمناقشة نتائج الفرضية الثانية يتبين صحة هذه الفرضية والتي تشير إلى أن الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي تتم بناءا على الإجراءات والإنجازات في ظل المقاربة الجديدة.

- من خلال نتائج المحور الثالث من الاستمارة الاستبيانية توصلنا إلى أن الممارسات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية في تدريس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر يتم بناءا على التقويم بمتوسط حسابي 2.617 ودرجة موافقة كبيرة جدا بلغت 87.2 %، وهذا نتيجة الدور الكبير الذي يوليه الأساتذة لعنصر التقويم بداية من التقويم التشخيصي فالتقويم التكويني باعتباره عملية تقويمية مسايرة للعملية التعليمية والمؤشرات وأخيرا في نهاية الوحدة الدورية التقويم التحصيلي، حيث جاءت هذه النتائج موافقة لنتائج دراسة **(عسيري** سنة 2001**)** تحت عنوان"مدى أهمية الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي التربية البدنية في المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض"، ودراسة **(محمد الدريج** سنة 2004**)** تحت عنوان "تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين"، ومن خلال العرض السابق لمناقشة نتائج الفرضية الثالثة يتبين صحة هذه الفرضية والتي تشير إلى أن الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بناءا على التقويم في ظل المقاربة الجديدة.

5- الاستنتاجات:

- من خلال مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى توصلنا إلى القول أن الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي تتم بناءا على الأهداف في ظل المقاربة الجديدة.

- من خلال مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية توصلنا إلى القول أن الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي تتم بناءا على الإجراءات والانجازات التعليمية.

- من خلال مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة توصلنا إلى القول أن الممارسات التدريسية في درس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي تتم بناءا على التقويم في ظل المقاربة الجديدة.

IV -الخاتمة:

خلص الباحثان من خلال هذه دراسة الممارسات التدريسية في تدريس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي بالجزائر إلى أن أغلب الأساتذة بثانويات بعض مدن الجزائر يركزون على الأهداف لما لهذا المحور من أهمية كبيرة وبالغة في الممارسة التدريسية، ثم أن عنصر الإجراءات التعليمية هو الأخر له أهمية بالغة ومختلف الوظائف التي يقوم بها المعلمين داخل الفصول الدراسية، كما لا يمكن إهمال عنصر التقويم والإنجازات في سير هذه العملية.

هذه العملية التي تتمثل في تحليل الممارسات التدريسية للأساتذة في تدريس التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي عملية معقدة تتشابك فيها مجموعة من العناصر، غير أنها جد إيجابية يجب التركيز عليها لتطوير الممارسات التدريسية والعمل على تطوير وسائل الدراسة من أجل إبراز نقط الضعف للعمل على تداركها، وإبراز نقط القوة والعمل على تثمينها، وخرج الباحث بالتوصيات التالية:

- التكثيف من الدورات التدريبية الهادفة لإعطاء الفرصة لمواكبة المستجدات
- التركيز خلال الدورات التدريبية على مجمل العمليات التعليمية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- استثمار المتكوننين الجدد للدورات التدريبية للارتقاء بمستواهم المهني والتدريسي
- فتح المجال أمام الأساتذة من أجل الإبداع، والمشاركة الفعالة في الدورات التدريبية والمساهمة في إنجاز حصص تطبيقية مع السادة المفتشين والسادة المكونين.
- التكثيف من الزيارات الرسمية البناءة للمفتشين قصد متابعة الأساتذة وتوجيههم ومدهم بكل ما هو جديد وتصحيح الأخطاء التي يقومون بها.

المراجع

1- حرشاوي يوسف وأخرون، **التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية المهارات النفسية لدى تلاميد الطور الثانوي**، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطان البدنية والرياضية، المجلد (08)، العدد(08)، 2011، ص255.

2- بن صابر محمد وأخرون، **البيئة المدرسية وعلاقتها بجودة تدريس مادة التربية البدنية والرياضية**، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد (14)، العدد(01)، 2017، ص 117.

3- علالي طالب وأخرون، **كفاءة أستاذ التربية البدنية والرياضية وأثره على جودة العملية التعليمية في المرحلة الثانوية**، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد (12)، العدد(12)، 2015، ص 216.

4- زبيش سمير وأخرون، (2020)، **دور الأنشطة البدنية والرياضية في تحسين المستوى المعرفي لكرة اليد لتلاميذ المرحلة الثانوية**، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد (17)، العدد(02)،152.

5- عادل أحمد دحام العقبي وأخرون، **تقويم تدريس مدرسين التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي للجمهورية اليمية كما يراها الموجهون المدرسين**

التلاميذ، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد (14)، العدد (01) ،2017، ص386.

6- فاطمة الزهراء صادق، **بيداغوجية المقاربة بالكفاءات -المفهوم والممارسة**، *مجلة التعليمية* المجلد (02)، العدد(06)،2014، ص 124.

7- كروم محمد، **المعوقات العملية لتطبيق منهاج التربية البدنية والرياضية وفق المقاربة بالكفاءات**، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد (07)، العدد(07)،2010، ص 103.

8- حرباش ابراهيم، **أثر التدريس بالأسلوبين التضميني والتبادلي على الرفع من مستوى الأداء البدني في القفز الطويل**، المجلة العلمية للعلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية، المجلد (10)، العدد(10)، 2013، ص11.

9- الدريج محمد، (2004)، **تحليل العملية التعليمية وتكوين المدرسين**، الرباط، سلسلة المعرفة للجميع، 2004، ص 250.

10- عثماني عبد القادر وأخرون، **أهمية التكوين أثناء الخدمة في تنمية كفاءات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية**، *مجلة العلوم الإنسانية جامعة محمد خيضر بسكرة* (50)، 2018، ص 189.

11- غادة جلال عبد الحكيم، ***طرق تدريس التربية الرياضية***، مصر: دار الفكر العربي الطبعة الأولى، 2008،

12- مزروع السعيد، **تطبيقات في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية**، بسكرة: دار الخلدونية، 2016، ص60.

13- أحمد صالح السمرائي عباس، **التدريس في التربية البدنية والرياضية**، بغداد: بدون ذكر دار النشر ورقم الطبعة،1981، ص 95

14- عوض البسيوني ومحمد ياسين الشاطيء فيصل، ***نظريات وطرق التربية الرياضية*** الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 1992، ص94-95.

15- مزروع السعيد، مرجع سابق، ص30.

16- حاجي فريد، ***بيداغوجية التدريس بالكفاءات: للأبعاد والمتطلبات***، الجزائر: دار الخلدونية للنشر و التوزيع،2005،

17- غول شهرزاد وأخرون، **المقاربة بالكفاءات في الحقل التعليمي**، *الأكاديمية للدراسات الإنسانية والإجتماعية(15) ،2016 ، ص* 131.

18- توفيق مرعي، **شرح الكفايات التعليمية**، عمان، دار الفرقان.2003.

19-jack noel. (1997). *lanalyse des pratiques educatives.* Chille

20- Rochelle Davis . *teacher evalution:introduction. MCPS/USA.* USA.2000.

21- الدريج محمد، مرجع سابق، ص255.

22- Academy for educational Development. *PAEM/ CLASSE* senegal.2005.

23- توفيق مرعي، مرجع سابق.

24- Carola josefina Bello Olivares . *practicas pedagogicas del profesor de formacion general.*chille.2011

25- محمد عبد الرحمن عيسوي، *الاختبارات والمقاييس النفسية*، الاسكندرية: منشأة المعارف، 2003.